

بلاغات الرسالة القرآنية - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ونعود مفتتحين الى مبدأ عام. قبل ان ندخل في تفاصيل امر جديد بحول الله جل وعلا من السير على هذا الصراط المبين المستقيم. قلت نعود الى مبدأ عام وهو مبدأ - 00:00:01 الرسالة القرآنية وذلك محاولة لتجديد الصلة بالله من جهة وتجديد التعرف الى هذه المهمة الربانية التي الله جل وعلا على الانسان ومطلوب فعلا من ابن ادم المسلم ان يعود من حين لآخر الى تفقد هذا المعنى الذي - 00:00:21

وهذه الرسالة المنوطة به رسالة الاسلام رسالة القرآن رسالة الدين والايمان ذلك ما اناطه الله بالايام في غير ما اية من كتاب الله وفي غير ما حديث من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:00:43 ان عرضنا لمانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان الى اخر الايات مثل هذا انه مرارا وهو كثير في كتاب الله وسنة رسول الله هذا الأمر مطلوب من الإنسان المسلم ان يتفقده مرة مرة يتذكرو ويرجعوا لما؟ لأنه جوهر الدين من ناحية - 00:01:00

وجوهر الحياة من ناحية اخرى الغاية التي خلقنا من اجلها والتي نعيش اصلا في الارض من اجلها. والتي هي المال والمصير انما هو هذا المعنى. الرسالة وبذلك كان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الذي هو سيد الاولين والاخرين كان رسولا - 00:01:23

من عند الله الله جل وعلا حينما خلق الخلق وانزل ادم وذريته منذ بدء الخلق الى الارض اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان يرسل الى هذا الانسان بررسالة. الدين كله هو هذا رسالة. رسالة صدرت من مرسلي الى مرسلي اليه. كل القصة - 00:01:47

الإسلام وديال الدين بصفة عامة هي قضية ديال رسالة. رسالة ارسلها الله جل وعلا الى اللسان. فإذا انما نحن في مجالسنا وفي كل امر يتدارسه المسلمين في اي مكان في الارض انما هم يتدارسون رسالة الله ولهذا الدين كيشكل - 00:02:08 جزء اساسي وجوهرى من الفترة ديال الإنسان بصفة عامة اي انه حينما يرجع الى فطرته لهاديك الطوبية لي خلقوا الله عليها كيلقى من بين ما كيلقى النداء ديال الدين يقصد من فؤاده يعني واخا ما يكونش مسلم - 00:02:28

واخا ما يكونش مسلم كاين نداء الدين شيء فطري لدى الإنسان ولذلك بغير الإستجابة لهذا النداء يتنهى الإنسان في ظلمات ويضيع في المتأهات فمن نعمة الله على هذه الامة ان جعل رسالتها محفوظة. اي الدين لي نزل عليها دين ضمن الله سبحانه وتعالى الحفظ ديالو - 00:02:46

فبقي محفوظا بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذه نعمة اعظم من ان تحاط شكرنا المسلم اذا اعترافا بهذا الجميل لله وشكرا له سبحانه وتعالى على الائمه وانعمائه مطالب بان يعود الى هذه الرسالة - 00:03:09

وان يتفقد موقعها من نفسه وموقع نفسه منها عسى ان ينظر وان يكتشف حقيقة وجوده وحقيقة نسبته الى تلك الرسالة لحق البلاغ لأن القصة ديال الدين في نهاية المطاف انما هي بلاغ هذا بلاغ للناس ولينذروا به اي هذا القرآن هذا الدين هذا الدين كله - 00:03:25

من الله الى الناس. والبلاغ الخبر او الرسالة هذه الرسالة تنقسم الى قسمين القسم الأول خبر والقسم الثاني اوامر ونواهي او كما يعبر البلاغيون انشاء يعني ملي كتشوف القرآن الكريم وما يتبعه من السنة النبي - 00:03:52 المبينة لكتاب الله كتلقى بأن الدين كل في جوج ديال الأمور يا اما كيخبرنا بشي حاجة يا اما كيقول لينا ديرو شي اما هو خبر واما

هو انشاء اي امر ونهي - 00:04:10

واما الخبر فهو من عجائب الامور لأن الله جل وعلا اخبر الانسان في القرآن بطبيعته اي بطبيعة هاد الإنسان نفسو وخبره بحقيقة الخلق وبمنشأه ومنطقه ومصدره وخبره ايضا بربه سبحانه وتعالى. قبل ذلك وبعد ذلك - 00:04:25

واخبره بما كان مما ينافي ان يعلمه الانسان. وخبره بما هو كائن وبما سيكون. مما ينافي ان يعلمه الانسان. من امور المعادي والحساب والآخرة عموما. فإذا الامور ديات العقيدة والأمور ديات قصص الأنبياء وأمور ديات الآخرة كلها كلها عبارة عن - 00:04:47 الأخبار كيخبرنا الله تعالى وبعد ما عرفنا الخبر والقصة ديات الدنيا وديات الإنسان وديات الحياة شنو هي ؟ الزم اذن اللي عرف يخدم ويشتغل فإذا هاد هي الأمر والنهي افعل هذا ولا تفعل هذا. ولذلك كل علم تعلمه المسلم - 00:05:07

من امور الدين سوا كيتعلق بالمعرفة بالله او المعرفة برسول الله عليه الصلاة والسلام او المعرفة بأمور العقاد من الجنة والنار والحساب وكل ذلك كيلزمو يخلاص على هاد المعرفة اشنو غادي يخلاص على هاد المعرفة يخلاص عليها الخدمة اي انه مطالب بإنجاز ما تقتضيه تلك - 00:05:27

اخبار من الأمر والنهي. ولذلك خطير فعلا جدا. خطير جدا للغاية ان يعلم الانسان ولا يعمل ان يعلم الانسان ولا يعلم وهاد العلم اللي كيعلمو الانسان ومديرش بيهم ماشي ضوري حتى يكون يعني من العلماء الراسخين - 00:05:47 كأدھي وامر لأنھ بزاف ديات الناس كيتتصورو بأنه القضية كيوحلو فيها العلماء لا ماشي العلماء فقط هوما اللولين كيوحلو نعم ولكن الأمر يتعلق بكل مسلم لأنه كاين شي حاجة كتسمى المعلوم من الدين بالضرورة كاين واحد المعلومات اللي هي ما كاينش اللي ما كيعرفهاش من المسلمين - 00:06:06

إذا المسلمين كاملين كيعرفو بأن الله واحد هو انه جل وعلا هو الذي خلق الإنسان وتفضل عليه بنعمة الرزق وبنعمة الهدایة وأنه سيميته وسيحيييه وسيحاسبه. هادي ما كاينش من المسلمين ما كيعرفش هاد المعلومات هادي. لأن يعني اي واحد كيتزاد في البيئة ديات المسلمين فأبواه - 00:06:26

إذا ابقي على فطرته بقى مسلما اي واحد كيتزاد في البيئة ديات المسلمين بشكل تلقائي هاد المعلومات كيتلقاها من المجتمع الصغير اللي كيخرج منو وهو الأسرة دياتو واخا ما يكون والديه قاريين حتى شي حاجة هادي معلومات موجودة في المجتمع اللهجية العامية دياتنا الدارجة دياتنا كتتنقل لينا هاد العلم هادا بلا - 00:06:46

يقرأ الإنسان فإذا هذه المعلوماتكافية والعياذ بالله لإغراق صاحبها في نار جهنم او لرفعه الى اعلى مقامات الصديقين والصالحين لأنها معلومات ضخمة ماشي سهلة حنا كتحقروها بالإنحراف والعاده ولقنا هاد الأشياء ولفنها يعني كنسمعوها والسلام ولكن حينما - 00:07:06

يتأملها الانسان ويبدأ يتذكر فيها الانسان كيلقاها معلومات ضخمة جدا وفوقاشر الانسان كيقدر يعرف قيمتها صحيح يوم القيمة سيعلم حقائقها بشكل مهول ولكن الآن كيمكن الإنسان يعرف الحقيقة دياتها سبحانه الله العظيم ملي كتشوف شي واحد تالف يعني ماشي مسلم - 00:07:28

او كتشوفو عاد سلم كيف يكون منبهرا بحقائق من المعلومات بالضرورة من دين الإسلام. يعني لما كيسلم شي واحد جديد نصراني او يهودي او غير ذلك يلاه اسلم كتوجد عنده سبحان الله العظيم واحد الإنبهار يعني جاي الدين دياتنا عجب شي حاجة عجب كبيرة او ملي كتلقاه كيتعجب اشنو فاش كيتعجب كيتعجب من ديك - 00:07:46

المعلومات اللي كاينة عند الدراري الصغار حقيقة ماشي هو زعما راه سفيه ولا ما عندوش العقل لا هو اللي عاقد لأنه كتجيه لأول مرة وكيلقاها ضخمة جدا وحنا العادة ديات اليوم وغدا قتلال الإحساس دياتنا وما بقيناش نشوفو الحقيقة - 00:08:08

لديك الأمور لي عطانا رب العالمين من اصول الإيمان وأصول الإسلام. ملي الإنسان كيكتبلو الله تعالى يمشي بلاد ديات الكفر بحال الوثنين العباد مثلا وعباد الأحجار وعباد الأصنام باقيين موجودين فهاد الزمن العجب يعني موجودين بلاد اخرى يعني كتشوف سبحانه الله العظيم يعني لو انه واحد دابا - 00:08:24

كيبدا يعبد شي شجرة ولا يعبد حجرة ولا يعبد شي خرافة. كيصورو عندهم بعض الألهة يعبدونها. يعني بحال الشكل ديا ١٥
كيمصوروها فشي اشكال غريبة بحال الشكل ديا التمساح يعني دابا داك الشكل ديا التمساح وعندو واحد الدليل طويل وملوي واحد
الشكل غريب يعني يصورو الخيال ديا لهم يعبدونه يعني - 00:08:44

الى شفت شي واحد كيعبد هادا تقول هادا شي واحد اللي فمخو مسدود فخطرة يعني ما عندوشي غرام ديا العين بالدنيا ولا بالدين
طبعاً صحيح هاد الكلام صحيح يعني كيكون مسدود فمخو فعقلو - 00:09:04

قد طبع الله على قلبه والعياذ بالله ولكن ما يتعلق بالعلم الدنيوي كتقاهم عندهم معلومات دنيوية عالية تتلقى فيهم اطباء كبار
مهندسوں کبار وعلماء کبار فيما يتعلق بعلوم الدنيا داکشی غريب يعني سبحان الله العظيم كيفاش منتتصور واحد عالم فيزيائي او
رياضي يعني المخ - 00:09:14

من المخا خ الكبار لأن التخصصات دقيقة وكتقاهم فتخصصات دقيقة يعني فشي علوم اللي غابرة عند اصحابها كما هو معروف وفي
نهاية المطاف لما كيجي المعبد ديا لهم سبحان الله يتبطح على عجل او على حجرة او على شكل غريب جداً ينتقل من العبرية الى
السفاهة فلما كتنظر - 00:09:34

ديك الساعة فداك المشهد وتشوف داك المنظر وهادا امر يعني رآه كثير من الناس الذين سافروا بقات تعجب سبحان الله العظيم يعني
العقل البشري كيفاش انه لما كيجهل العلمية ديا الغيب لأن حقائق الغيب لي عندنا في الإسلام حقائق علمية. الله سبحانه تعالى
يصف نفسه بأنه عالم الغيب - 00:09:54

الشهادة فالغيب معلوم عنده جل وعلا ومعلوم بعد ذلك عند المؤمنين ممن وصلهم خبر هذا الدين ما كتبان لك شحال المعلومات
الإسلامية غالبة عندها الثمن صحيح ولكن لا تقدر بثمن نعمة كبيرة ان هدى الله جل وعلا - 00:10:14

فهي اذن رسالة سميّة جداً هذا الرسالة ديا الاسلام رسالة غالبة لا تقدر بثمن وقد صدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:10:33

فلهذا وذاك اذا مطلوب فعلاً مننا اننا نراجع الرسالة ديانا من حين الى اخر رغم اننا عارفينها وعارفينها نراجعها بعد ذلك
وبعد ذلك وبعد ذلك لا نعمل من المراجعة - 00:10:51

عالاش؟ لأن القلوب تنسى وتغفل هذا واحد ثم لأن حقائق الإيمان لا تنفذ جوج دالحوایج الأمر الأول قلنا القلوب كتنسى بنادم كينسا
ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسى ولم نجد له عزا هاكا بنادم فنسى ادم فالحاديث ونسى ذريته - 00:11:06
هذا امر موروث وقد قيل ما سمي الانسان انسان الا لان النساء فالنسوان يحصل ثم زيادة على يعني هذا النسيان وهاد الغفلة اللي
كتوقع وكتسها ونساو الحقائق ديانا لي بها كأنمنوا ايضاً الحقائق ديا الإيمان مكتساليش منتتصوروش بأنه الإنسان يعني عرف لا الله
- 00:11:26

لا الله الا الله راه فهمها اذن راه تسالات المعاني ديا لها ابداً معانيها لا تنفذ ولا تنتهي كنعرفو منها الشيء الأولى باش ولكن ما
حدك ترجع ليها وهي كتتبع حقائق الایمان جديدة وجديدة ما حدك ترجع ليها وهي تعطيك وكذلك سائر الآيات القرآنية - 00:11:46
والحقائق الدينية مما ورد في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اي اية قرآنية اي حقيقة ايمانية يجي بها الحديث
النبي بعد ذلك سبحان الله العظيم على طول العمر ديا الانسان جرب من حياتك على طول عمرك تقرأ - 00:12:06

وانت صغير في المدارس الأولى الابتدائية او قبل ذلك من حكاية الأسرة ومن حكايات الناس في تجمعات الشعبية البسيطة وانت
تتقدم في العلم او تتقدم في العمر محدك ترجع ليها وكتشوف فيها مشاهد اخرى ومنظار اخرى وحقائق ايمانية جديدة مكتلغيش
الحقائق الایمانية - 00:12:22

القديمة ماشي كتقولوك داك المعنى القديم راه مبقاش صالح لا باقي ولكن كتزيدك وتزيدك حتى يموت الانسان ويفنى وينفذ
ولا تفني حقائق الایمان ولا تنفذ حقائق الایمان لانها من كلمات الله. وكلمات الله جل وعلا لا تنفذ ابداً - 00:12:42
فإذا هاد الرسالة العظيمة التي جاءت الى الناس رسالة جديرة بالاعتبار وبالتدبر من اجل ان يكون بلاغ لانفسنا على احسن ما يكون

البلاغ يعني تكون الحقائق اللي كاتبلغ لنا تكون حقائق يعني صورناها وفديناها - 00:12:59

وايضا من اجل ان يكون البلاغ الى غيرنا من انفسنا على احسن ما يكون البلاغ لأن الانسان اللي عرف خصو يعرف واللي تعلم خصو يتعلم هكذا ديننا يتكلم تصورو انه يعني لما خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان كان ممكنا ان يخلقه جل وعلا وان يهمله هو سبحانه وتعالى يعني - 00:13:19

ليس بمرغم سبحانه جل وعلا عن ذلك علوا كبيرا. سبحانه على ان ينزل وان يرسل الى الناس رسالة او رسولا. ولكن تفضلا منه ونعمة من ارسل الىبني ادم خاصة رسولا ورسالة فإذاً حقيقة الإنسان اللي ما عندوش خبار ديال الرسالة يعني حياته صعبة - 00:13:40
صعبة راحنا مكنشوفوش هاد الحقائق او مكنعيشوهاش لأنه الحمد لله هاد النقص معندناش تربينا مسلمين. والا الإنسان والعياذ بالله يعيش في الطين معندوش خبار على الدنيا كيفاش بذات وكيفاش غادية تنتهي. معندوش خبار على النبوة معندوش خبار على الآخرة. يعني الانسان لو انه والعياذ بالله - 00:14:02

عندو يعني ولو قليل من الشك ولو قليل في البعث يعيش معذبا طول حياته العالم من علماء الاسلام المعاصرین توفي رحمة الله جاب واحد المثال اذكره كثيرا مثلاً دقيق جداً وعجب جداً لـ انه كيف تعارض - 00:14:23

لو انه خير الانسانانا او انت يعني دير راسك انت كتتحاطب بهاد الخطاب باش تحس به قالك ياودي غادي نعطيوك واحد المليون سنة تعيشها. فعمرك مليون سنة تعيش. مليون سنة مكيجمعها غير الفم سنوات - 00:14:40

هادي الاف واطوال الناس عمرا نوح وادم عليه السلام كلهموا حوالي الى الف سنة الا هذه الالاف هذا مليون ولكن من بعد المليون سنة تموت ولا تبعث بعد ذلك ابدا. ما هي قضية جنة ولا نار؟ لا تنتهي في خطرة صافي انت اي - 00:14:57

عدمه التام هذا واحد احتمال الاحتمال الثاني انك تعيش عمرا قصير لعمر بنادم وعمر بنادم كلو وخا يطوال قصير شنو هي؟ يعني سنوات العمر البشري لا شيء تبدأ وتنتهي. تعيش هاد العمر القصير البشري ولكن تبعث بعد ذلك. لتخيا ابدا. تخيا ديمما عمرك ما تموت. طبعا - 00:15:17

بشكل مباشر انا محتاجش نسمع الإجابة تخرج من الفطرة ان الإنسان يفضل انه لو كان يعني هاد التخيير حقيقي تفضل تعيش في الدنيا نهار على اساس انك اذا تموت تبعث بعد الموت الى سعادة ابدا لا تنتهي احسن ما تعيش ملايين السنين - 00:15:39

ولكني تنتهي نهاية مطلقة الى العدم. سبحانه الله العظيم باش كتحقق بأنه الإنسان فيه شيء حاجة سميتها الروح هو هذا لأنه العنصر الإنساني او الإنسان مكون من عنصرين طين كيما هو معروف او روح الطين خلق من مادة فانية يعني - 00:15:59

الجسم ديالنا تخلق من واحد المادة فانية فانية كانت عندها بداية معلومة وهي بداية الخلق لي خلق الله سبحانه وتعالى خلق الأرض خلق السماوات وعندما واحد النهاية غادية ولذلك الطين لا يؤسف عليه ما كتأسفش على الطين الا ضاع - 00:16:20

بينما الروح التي هي من امر الله امر سر من اسرار الغيب هذا واحد ثانيا خالد لا يفنى كيموت الإنسان فروحه ائما تنتقل ما كتفناش الروح معروف انتقلوا الى عالم البرزخ بينما الجسد يفنى ويتحلل - 00:16:36

ويعود التراب الى التراب فهذا الروح لي لداخل عندينا او ساكن خلال الجسم ديالنا هو لما تعرض عليه قضية الفناء كيرفض الفنان الروح يرفض او ترفض الفنان ما كتقبلش الفنان لأن الطبيعة ديالها ماشي فنية الطبيعة ديالها خالدة - 00:16:56

كتقولك فلان نتا اما انا منفناش. هذا هو الذي يتحرك في مواجهتنا. فالإنسان يحب الخلود. ولذلك سبحانه الله الطبيعة البشرية لي يقرأ التاريخ ديال البشرية البشر عبر التاريخ كان كيحاول يخلد راسو بطرق غلط كيما كانوا كيديرو الفراعنة فمصر يبنيو الاهرام وبينيو شي حجر طويل - 00:17:16

شي اشياء كيغيي يحلم بالخلود ولكن مع الأسف ما شدوش الطريق ديال الخلود لأن الخلود الحقيقي هو ان يسعى المؤمن الى الموت على اليمان. فلا تموتن الا وانت مسلمون. هذا الذي يضمن لك الخلود الصحيح. يعني الخلود اللي تعيش فيه الحياة السعيدة الرغدة - 00:17:36

وذلك فعلـا هو الذي يجعل الانسان من واجبي ان يراجع حقيقة حياته وقضية مصيره. غلط كبير فعلـا انه الانسان يعيش العمر ديالـو

اللي هو بضع سنوات وما يراجعش هاد القضية الخطيرة خطيرة جدا لأن هي نتا هي الحياة ديالك كلها وحياة الإنسان قصيرة
معنديش وقت ضيعو نهايأ - 00:17:57

انا ولا انت. ما كاينش وقت ايها الأخ الكريم نهايأ لي يعني تلهي فيه في اشياء وترجع بعض الحقائق تقول بلاطي ومن بعد كما يفعله
كثير من الناس مع الأسف في امور دينهم يعني اجل التوبة على بعض الذنب يأجل الرجوع الى الله يقول بلاطي بلاطي - 00:18:21
الوقت البلاطي هادي ما كاينش الوقت نهايأ لأن الحياة ماضية بسرعة ولا يمكنك ان تعيش اللحظة الواحدة مرتين تا واحد ما يمكن لو
يستفاد من الوقت لي داز مرة خرى الوقت لي داز انتهى - 00:18:41

ولا شيء يتكرر من الأمور ديال الدنيا لا شيء يتكرر من امور الدنيا لا في الخير ولا في الشر يعني حقيقة الزمان اللي دارلينا الله
سبحانه وتعالى فالدنيا ديالنا حقيقة غريبة جدا - 00:18:57

لأنه ركينا على واحد السفينة غادية بلا الإرادة ديالنا بلا الخاطر ديالنا وبلا التوجيه ديالنا هي غادية بإرادة الله وهي الأرض السائلة الى
ربها يوميا بل اللحظة على اللحظة حرقة الأرض في سير دائم مستمر نحن على - 00:19:12
فيها جالسون ماكسون لكنها سائرة فإذا الأرض الزائدة معنى ذلك اننا سائرون ها هي غادية قابضة الطريق ديالها تغرب وتشرق عليها
الشمس بحركتها السائرة الى الله جل وعلا ابدا وهاديك الحركة ديال الأرض حاكمة فيما حاكمة في الأعمار ديالنا لأنها كتحسب علينا
عندما العداد عندها الكونتور ربى تعالى عاطيها العداد - 00:19:32

كتحسب على كل واحد ها الليلة اللولة ديالك ها الليلة الثانية ديالك فيينما دارت راه كتحسب علينا كتحسب لما ينتهي الحساب
ينتهي اجل الانسان كتنفضوا في الطريق فتبتلعوا هاد الشيء العجيب جدا يعني الأعمار ديال الإنسان غير مملوكة للإنسان معندياش
فيينا الزمن مملوك الى خالقه او لخالقه جل وعلا - 00:19:56

على الذي هو الله رب العالمين والارض مأمورة الارض ما عندهاش الخيار ما عندهاش يعني ما يمكنهاش طول الواحد عمره وتنقص
الواحد عمره وهي دائرة قالتا اتينا طائعين صافي نادها ربها استجابت لربها مع السماء فهي سائرة الى مولها الذي خلقها بمقاديرها
التي - 00:20:18

قدرها الله جل وعلا لها. شيء غريب جدا حقيقة والأرض سبحانه الله العظيم سائرة في هذه الفضاءات العجيبة التي هي السماء الدنيا.
سائلة الى الله جل وعلا. كتأدي المهمة ديالها. ولهذا الأمر اذن - 00:20:38

المؤمن خاصو هاد الرسالة اللي هي عبارة عن دليل او برنامج يرسم لك طريق العودة الى الله جل وعلا وطريق الأوبة وطريق التوبة
مطلوب مني ومنكم وكل مسلم ان يدمن النظر الى هذه الرسالة. ادمان يعني تشوف فيها اليوم وغدا من اجل ان تتبيّن المعاني -
جل وعلا اسمه - 00:20:51

باش ما تغلطش يعني كيحاول الانسان فعلا ما يغلطش وهذا الذي طلب منا ليبلوكم وايكم احسن صيغة تفضيل احسن عما صحيح
كلبني ادم خطاء ولكن مطلوب منا ان نبذل كامل الجهد حتى لا نخطئ سخطي قطعا ولكن حينما يكون الامر خارج ارادتك فالله
جل وعلا اسمه - 00:21:11

العنوان اذ اسمه الغفور اند. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. لكن لما والعياذ بالله بسبب الإهمال ديالي وديالك بسبب
التغافل والتجاهل والتسويف اليوم غدا بعد غدا يضيع الزمان ويضيع العمر وتضيع - 00:21:31

الفرص وهاد الفرص مكتعاوش مع الاسف الشديد مايمكنيش ولا يمكن لك ولا يمكن لأي احد ارجع حرقة الأرض لواحد الدورة لور
مستحبيل ولهذا اذن كتبان فعلان ان الرسالة واحد الشيء ثمين غالى غالى نعمة كبيرة سبحانه الله هاد المسلمين في مشارق - 00:21:51
الارض ومغاربها يملكون كنزا عظيما. كنز والله المؤمنون كنز عظيم جدا هاد الدين وهاد القرآن الكريم شي غريب وشي عظيم جدا
حينما يدرك الانسان بعض حقائقه يكتشف كم هو جل وعلا اي رب العالمين سبحانه وتعالى كم هو منعم كم هو كريم سبحانه وتعالى
على هاد الإنسان المسلم والإنسان بصفة عامة لأن البلاغ - 00:22:10

الدين موجود مضمون محفوظ ولكن الانسان يعني قد يريد وقد لا يريد كما في الحديث كل الناس يدخل الجنة الا من ابي او كما قال

عليه الصلاة والسلام فلهذا اناط الله جل وعلا - 00:22:38

وظيفة النبوة بالانسان اللي هو النبي او الرسول عليه الصلاة والسلام من ادم عليه السلام الى خاتمهم وهو سيدنا وحبيبنا محمد محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وحددها في الوظائف التي ذكرناها مارا وتكرارا من مثل قوله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسوله منهم يتلو - 00:22:53

اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فالتلاؤة اذا وظيفة من وظائف رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني شغل من الأشغال ديما ول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يتلو هذا الكتاب يتلو هذا القرآن. في التلاؤة يتلوها على الناس. وكل منا مطلوب - 00:23:13

منه ومطالب بان يتلوها على نفسه وعلى اهله وعلى من هو مكلف بتربيةه ومن واصلته كلمته من محیطه وببيئته شيء مهم جداً سمع القرآن الكريم وتلاؤة القرآن الكريم والاشتغال بكتاب الله جل وعلا باش هاديك الحقائق دیال الایمان کدق علی - 00:23:35
اذن سبحان الله العظيم کدق تسمع القرآن اليوم وغداً وها انتم ترون كيف ان كتاب الله يتلى ويتعلى وكل مرة يجييك جديد سبحان الله العظيم فينما سمعت القرآن شرط واحد غير نتابه انت تلقي السمع لمن كان له قلب او القى السمع نتا دير هاد الخدمة يعني مطلوب منك تلقي السمع تصنت ورد - 00:23:58

إذا بك تجد الآية كأنك لم تسمعها. لا توجد هذه الخاصية لكلام غير كلام الله جل وعلا. ها هي القصص والكتب اشياء عجيبة جداً والله هذا السر في القرآن فهو من ادق اسرار كلام الله جل وعلا التي لا يعرف احد كنهاها تا واحد ما قادر ولا عندو القدرة يشرح هادشي هذا ما كيتشرح - 00:24:18

اي قصة سبحان الله العظيم تسمعها كتملها المرة اللولة صافي الثانية ما عندك ما دير بها وفي اي كتاب وفي اي شيء الا كلام الله سبحانه وتعالى فانك تسمعه وتسمعه فإذا بك في اخر مرة تسمعه كانه - 00:24:40
الاولى في حياتنا لأن القرآن الكريم يحمل سر الغيب لأنه جايبلينا الخبر دیال الزمن الغابر الذي لم نكن فيه جايبلينا الخبر دیال الزمن لي كان قبل منكونو حناولي منو - 00:24:55

جيينا وما عندنا خبار عليه. وجايبلينا الخبر دیال الزمن اللي غادي نمشيو ليه وما عندنا خبر عليه اخبار القرآن هي من الغرابة غريبة بحيث كل ما تأملتها كل ما كتلقاها على صورة اخرى لا تنقض الصورة السابقة يعني ما كتناقض لك - 00:25:12
مع الصورة اللي فهمتها من قبل ولكن كتزيد توريك المشهد اوضح واوضح و واضح فينما جبت حققت النظر في كتاب الله الا وكتشوف المنظر او واعظم واجمل يعني كيخليك فعلا دائم الارتباط كيوصل الانسان لواحد النتيجة وهي انه وهذه من اهم - 00:25:33

مراتب الایمانية ومما ينبغي ان يحصله المؤمن كل مؤمن يصل لواحد النتيجة انه كيولي عندو القرآن دابا غير هاد الرتبة دیال التلاؤة غير يتلو واللي عندو بحال واحد الدوا يومي عايش فيه الا ما کلاهش يموت - 00:25:53
 بحيث انه اذا مر عليه يوم لم يتلو فيه الكتاب او لم يستمع الى الكتاب ينكر نفسه كتب عليه ولذلك حينما يرجع الى الكتاب تلاؤة او استماع كيوجد نفسو بحال هداك العطشان سبحان الله العظيم مثل هداك الإنسان العطش لي عندو - 00:26:10
 واحد الشدة في العطش وكيفا يشرب الماء فقرارات الماء وجرعات الماء تقع من جوفه موقع الحياة من الموت كطيط عليه الحياة وهو راه كيموت ينبغي من جديد كذلك القرآن الكريم لما كتكتشف الحقيقة دیالو - 00:26:29

ولما ربي تعالى كيفتح لك البصيرة دیالك وتشاهد حقائق دیال الإيمان التي يتذوق بها معينه عيون القرآن الكريم عيون دیال المادة شيء غريب جداً كيما كتشوف هاد الحقائق ودوتها وتبدا تعامل مع القرآن بهاد الشكل هاكدا متقدرش تعيش بلا بيه يستحيل متقدرش تعيش بلا بيه نهائيا ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل - 00:26:47
هاد الخدمة هادي اللي بنادم لما كيشفوها فالبداية كيحرقها كيقول ايوا يتلو عليهم التلاؤة والتلاؤة شنو هي التلاؤة؟ لا هادا ماشي الشعر هادا سبحان الله ولا القصة ولا الدراما ولا الأفلام ابداً هذا شيء اخر يعني حاجة اخرى من عالم آخر - 00:27:09

ولذلك اجعل التلاوة وظيفة راه ماشي سهل نهانيا انه يجعل من الشغل ديال سيدنا محمد يقولو يا محمد ارسلتك للناس
شغلك واحد اتنين ثلاثة ربعة هداك واحد يتلو عليهم اياته ماشي ساهلة هادي - 00:27:26

ما ذكرها الله بالنص ومرارا وتكرارا في كتاب الله ماشي مرة ماشي يقولو يتلو عليهم اياتك في الاية الاخرى الا وهي تمثل وظيفة من اعظم وظائف رسول الله عليه الصلاة والسلام ومهمة - 00:27:43

من اعظم مهام الانسان المسلم. من اعظم مهام الانسان المسلم ان يتلو هذا الكتاب ورد بهذا الأمر في غير ما آية وفي غير ما سورة.
وكذلك كانت حياة رسول الله الشخصية عليه الصلاة والسلام. الحياة ديالو الشخصية عليه - 00:28:01

الصلاه والسلام كان حياة تلاوة لكتاب انا الليل واطراف النهار وكذلك كان اصحابه رضوان الله عليهم يتلونه على انفسهم
ويتلونه وعلى غيره وكذلك التابعون ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:28:17

راه التلاوة ديال الكتاب ايها المؤمنون راه غداء وزاد زاد نتزوده يوميا وللي قطع الزاد راه قطع الهوا الأكسجين على النفس ديالو فهو
اذن مشرف على الإختناق والإختناق حينما يختنق قلبه وتنتقطع عنه حقائق الإيمان والعياذ بالله كيبدأ - 00:28:32

ويينتهي بالضلال نطلب الله السلامة والعافية ولذلك صمام الأمان ديال الإنسان المسلم باش يبقى شاد الطريق الا ينتقطع عن تلاوة
القرآن اي ظرف من الظروف في اي ظرف من الظروف واخا تقرأ اية واحدة وما تخليش النهار عندك خاوي او حافي - 00:28:52
فهذا الشيء حينما يداوم عليه العبد ويقي معه كيوصل لواحد الحالة واحد الحالة ايها الإخوان غادي تلقاو القرآن عاد تلقاوه راه يبقى
الإنسان يقرأ ويقرأ باش يلقي القرآن من اجل ان يجد القرآن ها القرآن معنا هازينو فجيوينا فحوايgenta وقد لا نجده يمكن لك واخا راك
هاز - 00:29:09

هذا معك المصحف مرارا وتكرارا وملائكيهش لأنك ان تجد القرآن يعني ان تشاهد حقائق الإيمان وان تدرك ان الله جل وعلا تكلم
سبحانه وتعالى ان القرآن كلام الله عز وجل هادي راه حقيقة من اعظم الحقائق ديال الكون كله ان يتكلم رب الكون معك -
00:29:29

مع اي انسان يقرأ القرآن رب العالمين يتكلم معاه فإذا ابصرت هذه الحقيقة فقد وجدت القرآن وتما غادي تشوف غادي تشوف فعلا
شحال كان الإنسان ضايع قبل ما يكون كيتعاشر مع كتاب الله عز وجل - 00:29:49
وتأسف للأسف الشديد نتأسف للأسف الشديد على الأيام التي ضاعت وأنت بعيد عن كتاب الله جل وعلا كيف تستدركها ما عندكش
فرصة مع الأسف فعلا الحقيقة والله الإخوان الكرام انا نتكلم على على حالي وعلى نفسني كنتأسف مع الأسف لي عطا الله هو هذا
على برامج التعليم السيئة - 00:30:02

اللي يعني كضيع العمر الانسان سنوات فالخاوي حقيقة يعني مع الأسف الشديد برامج التعليم طويلة جدا بلا فائدة من
مرحلة ديال الاستقلال ماشي عاد دابا هادشي قديمة هاكا دائير مدة طويلة والمغرب عايش هاد الحالة هادي مع الاسف يعني حضور -
00:30:26

القرآن الكريم في برامج التعليم يساوي صفر حنا عارفين داكشي لي قريينا ولا كيقرأو الناس للآن صفر يعني متقوليش اودي لاوا راه
كيقرأو الحزب الفلاني او لا السلطة الفلانية ولكن لما كتنظر لهاكشي مقارنة مع الحقائق ديال الدين لي سميتو الإسلام مقارنة مع داك
يعني دالكم الهائل ديال - 00:30:46

الجهة الأخرى التي يدرسها الانسان كتلقى الانسان المسلم مع الاسف برامج التعليم ضايع. ولذلك اunsch نفسي واخواني جميعا باش
الاطفال ديالنا كاملين ميعيشوش الخطأ وميعيشوش التجربة السيئة لي عشنها حنا - 00:31:06

فجميع الاختصاصات يكون الانسان باغي يكون طبيب ولا مهندس القرآن الدين للجميع على الطبيب ما غادييش يموت لا المهندس ما
غادييش شي غريب جدا هذا خصو الدين وهذا ما خصوشاي الدين. الأصل في الدين اللي يكون اختصاصا. الأصل في الدين ماشي
اختصاص. هذاك الفقه هو الإختصاص - 00:31:22

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوها ها العلة باش يوليyo فقها يفتون اما الدين لي هو العبادة ابدا واش هو اختلاف ده غلط

ولذلك مادة الدين والتدبر عبارة عن رسالة كتعلق بالانسان بصفتو انسان انا ونتا والاخور فحقيقة كما ذكرت - [00:31:42](#)
الاسف كل الاسف على اوقات طويلة مديدة سنوات تضيع من الانسان في بعض الاحيان بإرادته وفي بعض الاحيان بغير ارادته مني
كتكون الأمور للإنسان كعيش طفولة وترمى لواحد الإتجاه لواحد ظروف معينة هادسي ماشي معنتو ان العلوم يعني - [00:32:03](#)
سيئة لا ولكن فيها اولويات ومتكونش حاجة على حساب المعلوم من الدين بالضرورة مزال كنداكر على برامج التعليم يعني اجيال
اجيال كثيرة ولا كلها الاجيال ديار المغرب وديار كثير من الدول ديار العالم العربي كنعرفو تاريخ اوروبا كتر ما كنعرفو تاريخ العالم
الاسلامي انا شخصيا كنعرف الجغرافيا - [00:32:25](#)

ديار ديار اوروبا الجغرافية ديار الاتحاد السوفيتي سابقا جغرافييا ديار امريكا كتر ما كنعرف جغرافييا ديار المغرب هاكار داير برامج
التعليم مع الاسف هداكشي مزيان ولكن ميكونش على حساب الدين ميكونش على حساب الحقائق ديار الهوية ديار الذات ديار
المسلمين هي اللولة بعدا عاد نشوف لآخر شنو عنده - [00:32:45](#)

ولذلك كيوجع الاستيلاب المخ كيمشي لهيه بسبب انه الانسان مكيعرف والو على راسو على راسو على هويتوا على ذاتوا واول شيء
ينبغى الا يفترط فيه المؤمنون والا يجعله ثمنا لشيء. حقائق القرآن الكريم - [00:33:04](#)

حقائق ديار القرآن الكريم وتاريخ الإيمان تاريخ الدين لي كيعرضو القرآن الكريم قرآن يعرض قصة البشرية الكون
تاريخ الإيمان تاريخ الدين. من ادم الى محمد عليه الصلوة والسلام وعلى سائر الانبياء والمرسلين - [00:33:20](#)

هذه حقائق ما ينبغي ان يتفاوت فيها الناس مخصوصا يكون واحد احسن من واحد الفتنة خص يكونو كلهم كيف فالحقائق
الأساسية ديار الدين هي للجميع لكل الأميين يعني واحد يكون الإنسان - [00:33:37](#)

حتى حاجة هو الذي بعث في الأميين في رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب تعليمهم الكتاب اي تعليمهم
حقائق الإيمان التي ورد بها الكتاب والأحكام الأساسية التي هي المعلوم من الدين بالضرورة باش يعبدوا الله - [00:33:50](#)
سبحانه وتعالى. والحكمة ويعملهم الكتاب والحكمة وانما الحكمة كما ذكرنا قبل هي كيفية تنزيل الكتاب في الواقع ها الحقائق ديار
الإيمانوها الأحكام فراسك ولكن كي دير طبقها فهاد الزمان وفهاد المكان تلك هي الحكمة ولذلك كانت سنة رسول الله عليه الصلوة
والسلام - [00:34:11](#)

لم تسمى حكمة ولا تزال لأنها كتبين لك كيفاش تعيش الدين في حياتك فإذاً الوظيفة ديار النبوة تلاوة بالمعنى لي تكلمنا عليه وهي
ايضا تعليم ماشي قلنا تعليم يعني تخصص لا هادي راه الأميين - [00:34:31](#)

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم فمن اهم الوظائف ويعملهم الكتاب والحكمة فمصداق المسلمين اليوم انهم لا يتعلمون الكتاب ولا
يتعلمون الحكمة. ولذلك نعيش ما نعيش فيه من تين - [00:34:46](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وعدم تعلم هذا سيؤدي بنا الى الضلال المبين مع الاسف الشديد التالية الزبدة اللي كتمخص من
هادشي كلو هي التزكية ويزكيهم قدمت وآخرت في آية وفي آية اخرى ربنا - [00:35:02](#)

فيهم رسول منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا يقبلون - [00:35:19](#)
في المؤمنين رسول منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا يقبلون - [00:35:02](#)

لأن التزكية هي الغاية هي الهدف من هادشي كلو تزكية لي هي التربية والتخلق بأخلاق الإيمان وأخلاق القرآن وهادشي لاش تخلقنا
باش تكونو عبيد لله حقا وصدقأ. او عباد للرحمـن. هادي التزكية الغاية انه كيطبع لك النبي صلى - [00:35:35](#)

كيقولك نتا مزيان. زكاـه يزكيه اي رياـه يربـيه وشهـد له كيشـهد لك بالـخير. وهذا الذي يستحق شفاعة رسول الله عليه الصلوة والسلام
يوم القيمة ويشـهد له ويزـكيـه. فإـلى اـنت الـوصـفات الـوصـفات ما تـبعـتهاـش. كـيف تـريـد ان يـشهـد لك رسول الله عليه - [00:35:55](#)

كيف تـريـد ان تحـصل على تـزـكـيـته فيـ الدـنـيـا وـفيـ الـآخـرـة هـذـا الـأـمـر اذاـ يـرجـع اـسـاسـاـ الىـ اـهـتمـامـانـ الـمـسـلـمـ بالـحـقـيقـة دـيـارـ الإـيمـانـ
وـحـقـيقـة دـيـالـ النـفـسـ دـيـالـوـ اـنـاـ وـانتـ مـطـالـبـ وـشـيـ غـرـيبـ جـداـ حـقـيقـةـ الـاـيـكـونـ هـذـاـ الشـعـورـ فيـ نـفـسـ الـانـسـانـ شـيـ غـرـيبـ انهـ ماـ يـهـتمـشـ
برـاسـوـ معـ الـاـسـفـ مـعـ الـاـسـفـ الشـدـيدـ الـانـحرـافـ المـخـ دـيـالـناـ - [00:36:15](#)

شوه فهاد الزمان الحقيقة المخ حقيقة ديال التفكير ديالنا تشوه كنهتمو بالأشكال ديالنا محنين والله الى محنين مع هاد الأشكال محن مع لباسك محن مع المسطاس صباح محن مع الأشكال مع الخوا الخاوي وحقيقة النفس ديالك لا تهتم بها - 00:36:42

كайн اللي يمشي يسول راسو وقف قدام المراية رسول راسك شكون نتا شوف فراسك شوية غاتخلع من راسك علاش؟ تلقى راسك ماكاعرفس راسك تلقى راسك واقف قدام واحد غريب ماشي نتا هو - 00:36:59

انك لا تعرف نفسك كتعرف الاشكال ديالك ها كي كتبسوها كي كتمشي وهاش كيتقال فيك وهاش كتقول للناسوها الوظيفة ديالك كلها اشكال كلها غير الكدر يعني الاشكال الاجتماعية كلها - 00:37:09

الوظائف الالقاب الأنسباب كلها غير الكدر اما المضمون انا وانت الحقيقة ديالنا هي هذا الذي بباطتنا هذا النفس اللي هو الإنسان شكون هو لا نعرفه اذا هادي مصيبة مصيبة حقيقة - 00:37:20

الا يعرف الانسان نفسه والقرآن الكريم يعرفك نفسك الوحيد الوحيد ما كاينش غيره نهائيا في الأرض. اللي يعطيك الصورة الحقيقة دياال نفسك. الى كانت المراية كتعطيك وجهك الظاهر والبازك وشكلك - 00:37:35

راه القرآن مرايا ولكن كبوريك نفسك ت Shawf فيه نفسك ما غتشوشيش وجهك الشكل ولا لباسك غتش Shawf فيه الحقيقة الفسانية الباطنة ديالك حينما تبدأ بالتلاوة بالتلاؤة الحقيقة ستشهد ان انك تجد نفسك وتما تبان لك هادي النفس واش مشوهه؟ واش متقبة؟ واش مخربة؟ واش مسوية؟ فين اللي خصو يتربم؟ فين اللي خصو يتقاد - 00:37:49

راه مزيان تبدا ت Shawf النفس حقيقة ديالك الكتاب او التلاوة لكتاب ما اعمرو ما كان شيء عادي شيء عميق جدا وما حدك تعاود ت Shawf وانت تعجب من نفسك ومن من نفسك انك كل مرة كتكتشف من نفسك حاجة جديدة ومن الآخرين تعجب كيفاش الناس لا يقرأون القرآن - 00:38:12

حقيقة حقيقة المسلمين مع الاسف مأسوف عليهم وقد ذكر الله جل وعلا ذلك في حق الانسان يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون فمني وصل فعلا لدرجة الاستهزاء هذا مأسوف عليه دنيا واخرى ولكن للاسف ايضا على المسلم الذي - 00:38:33

بين يديه الكتاب الرسالة عنده والرسالة منين جاء من رب الكون من مولاي ومولاك تم هذه الرسالة لا نلقي لها بالا مع انه يعني ما يمكنكش تعيش الحياة حقيقة الا بها - 00:38:53

اللهم ارنا الحق وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:39:08